الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5160 | الخميس | 26 شوال 1446 هـ | 24 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

بمشاركة نخبة من رؤساء الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في الوطن العربي

وتوجيهاتها السديدة تدعم وتشجع العلم والمعرفة

نرحب بضيوف الكويت الكرام وضيوف الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا من علماء الوطن العربي الكبير

دكتور فراج العجمي يلقي كلمته

حضور كبير وواسع في المؤتمر

نعلن عن تأسيس بنك المعرفة العربي في جمهورية مصر العربية كمبادرة طموحة لتقريب مصادر المعرفة

إطلاق مبادرة منطقة التعليم العالي العربية في جمهورية العراق والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الأكاديمي

مؤتمرنا يدعم التنوع والانتماء العربي الأصيل في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التآزر لمواجهة التحديات

دولنا العربية تملك الكثير من الموارد أعظمها طاقاتها البشرية وكوادرها القادرة على أن تنهض بهذه الأمة

وربط البحث العلمي والأكاديمي، بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين المستويات المعيشية لدولنا وشعوبنا.

وفي هذا السياق نفسه، يأتي حرص الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت، على استضافة هذا المؤتمر، الذي يضم نخبة من ألمع العقول العربية، ويتزامن انعقاده مع تحديات كثيرة خطيرة، تواجهها أمتنا العربية، وتتطلب من جامعاتنا العربية أن تكون على قدر هذه التحديات، وأن تتعاون فيما بينها من أجل تجاوز المعوقات والعراقيل، التي تواجهها جامعات عربية عديدة، خصوصا في قطاع غزة المحاصر، والذي يتعرض منذ أكثر من عام ونصف العام، لحرب إبادة شاملة، من جانب الاحتلال الإسرائيلي، الذي لا يعبأ بأي قوانين أو مواثيق دولية. وكذلك الجامعات في سائر فلسطين المحتلة، وفي السودان واليمن وسوريا. وهو ما يحتم علينا أن نقوم بواجبنا في دعم هذه الجامعات، ومد يد التعاون لها، من أجل إنقاذ المستقبل العلمي للشباب العربي، الذين يدرسون بها، والذين فرضت عليهم ظروف الحروب والنزاعات، الانقطاع عن الدراسة المنتظمة، بشكل موقت أو دائم.

وإيمانا منا بأهمية توحيد الجهود العربية في مجال التعليم العالي، يأتي هذا المؤتمر ليكون منصة لتبادل الرؤى، وعرض التجارب، وتعزيز أوجه التعاون. وسيتضمن المؤتمر محاور وفعاليات ومبادرات بارزة ومؤثرة"، أهمها: أولا: "إعلان تأسيس بنك المعرفة العربي في جمهورية مصر العربية"، كمبادرة طموحة لتقريب مصادر المعرفة، وتيسير الوصول إليها. ونتقدم بجزيل الشكر إلى معالي الدكتور محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، على تقديم هذه المبادرة الطيبة إلى المؤتمر.

ثانيا: "إطلاق مبادرة منطقة التعليم العالي العربية في جمهورية العراق"، والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الأكاديمي العربي وتوحيد المعايير وضمان الجودة.

ثالثا: جلسة حوارية حول "دعم الجامعات العربية للجامعات الفلسطينية"، تأكيدا على أن العلم يجب أن يكون سندا للحق.

ونعتقد أن هذا الدعم المقترح للجامعات الفلسطينية الشقيقة، أصبح الآن "فرض عين"، على كل الجامعات العربية، من أجل مساعدة هذه الجامعات، علي تجاوز المحنة القاسية، التي تمر بها منذ سنوات طويلة، وازدادت حدتها وقسوتها، عقب بدء الحرب على قطاع غزة، في السابع من أكتوبر 2023، والتي امتدت وتوسعت، لتشمل أيضا معظم مدن وبلدات الضفة الغربية.

الحضور الكرام.. لعل مما يميز هذا المؤتمر، هو جمعه بين الخبرة والتنوع والانتماء العربي الأصيل، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التآزر والعمل المشترك، لمواجهة التحديات التي تعصف بعالمنا، سواء في مجال التكنولوجيا، أو في ميدان البحث العلمي، أو على صعيد الحوكمة الأكاديمية والتنمية المستدامة.

وهو ما نعتقد أن هذا المؤتمر سيعمل من أجله، ويسعى في سبيله، بكل ما يملك من إمكانات وقدرات.

إن دولنا العربية تملك الكثير من الموارد والقدرات، لكن الذي لا شك فيه أن أعظم مورد تملكه، هو طاقاتها البشرية، وكوادرها الشبابية، القادرة على أن تنهض بهذه الأمة. والبداية الصحيحة والمجربة في كل زمان ومكان هي من العلم. والجامعة هي مهد العلم، ومحضن البحث العلمي، ولذلك فالأمل معقود على جامعاتنا العربية، لقيادة النهضة المنشودة، والتقدم المأمول.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان، إلى معالي الأستاذ الدكتور عمرو سلامة، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية ومعاونيه، على ما يقومون به من جهد في إدارة شؤون وأعمال الاتحاد.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير، إلى نائب رئيس الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، خالد بركات الهديبان وفريقه المعاون، لما قاموا به من جهد خلال الأشهر الماضية، من أجل التحضير لهذا المحفل العلمي الكبير، ولكي يخرج في أفضل وأروع صورة ممكنة.

وأود هنا بأن أنوه إلى هذا المؤتمر، ليس مجرد حدث رسمي، وإنما هو أيضا حدث أخوي وعائلي، نلتقي من خلاله وكأننا أسرة واحدة، يلتئم شملها في مكان واحد، وتجتمع على المودة والإخاء، تماما كما تجتمع على العلم والفكر والبحث.

وننتهز هذه الفرصة لندعو إلى أن يكون هذا اللقاء، عيدا سنويا، يُشَرّف الجامعة الدولية بالكويت ويسعدها، أن تحتضنه وتستضيف فعالياته.

وفي الختام، فإننا إذ نجدد الترحيب بحضراتكم، في جامعتكم، الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، وبلدكم الكويت، لندعو الله أن يسدد خطاكم، ويكتب لكم النجاح في هذا المؤتمر الكبير، ويوفقكم للخروج من خلاله، بتوصيات تخدم العلم والبحث العلمي، وتصب في مصلحة جميع جامعاتنا ومجتمعاتنا العربية، وأن نقدم أقصى ما نستطيع من إسهام، لاستعادة أمجادنا العلمية العظيمة، التي تليق بأمتنا العربية، وتاريخها المجيد.

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الهديبان يتسلم علم الدورة ومعه يتولى رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر ورئاسة المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية

الهديبان وسلامة خلال تكريم الباحثة هديل الفوزان لفوزها بمسابقة الاتحاد

الهديبان يكرم إحدى المشاركات

لقطة جماعية للحضور